

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

إن القرآن كتاب كريم وتشريع وهداية ودعوة وبركة وشفاء ودواء، ينفع الله به الأحياء والأموات صالح لكل زمان ومكان¹. ختم الله عز وجل الرسائل السماوية برسالة الاسلام فبعث محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا هاديا وأنزل اليه القرآن الكريم المعجزة الكبرى والحجة العظمى وأمره بتبليغه وبيانه. فالقرآن الكريم هو أساس الشريعة لأنه كلام الله تعالى المعجز المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل الأمين، المتواتر لفظه جملة وتفصيلا المتعبد بتلاوته المكتوب في المصاحف².

القرآن هو أعظم المعجزة لنبينا محمد وإنه هدى للناس عن مسائل حياة الدنيا إلى سعادة الآن والآتي. وهو إعتبار لعمل في حياة الناس بامثال أوامر الله وإجتناوب نواهيه تعالى فيه³. إذا إعتقد المرء أنه يؤمن بالله واليوم الآخر وجب عليه الأعمال والإنقاد ما في القرآن. والأعمال في الأمر والنهي في القرآن مهم جدا للمسلمين في حياة الدنيا والآخرة⁴.

¹ محمد زكي إبراهيم، حول معالم القرآن، (القاهرة : دار نوبار، 2000 م) ص. 1

² محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، (بيروت : دار الفكر، 1409هـ/1989م) ص. 34

³ أحمد مصطفى هدنا، *Problematika Penafsiran Alqur'an*، (سمارج : دنا أوتما سمارج، 1995) ص. 9

⁴ مهيمن، *Problematika Agama dalam Kehidupan Manusia*، (جاكرتا: كلام موليا، 1989) ص. 41

تربية علوم الدين وتعليمها للمعلمين سواء كانت إسمية كالمدرسة والمعهد و المعهد العالى
ومن غير رسمية كحلقة التعليم فى المسجد والبيت وهى سعى لإعطاء الإتجاه والإعتراف أن فى الحياة
دوام ذكر القرآن.⁵

القرآن هداية لمن يؤمن به والتفاسير عن آيات القرآن مقتضى لتناول الحكمة والإعتبار
فيه.⁶ علم التفسير هو الفن لمعرفة علوم الدين الذى ازدهر دائما من الوقت إلى الوقت وتوصل إلى
زمن فوزه.⁷

أكثر السكان فى بلاد إندونيسيا من المسلمين ولكن لم يتكلموا اللغة العربية فى كل يوم وهم
يحتاجون شرحا وبيانا فى جميع تفاسير القرآن يسهل بها إفهامه للمجتمع. والقرآن كان توجيهها لهم
من حيث علم التفسير يستطيع أن يؤثر حياتهم فى الدنيا والآخرة.

كتب التفسير بإندونسي ا كانت كثيرة فى استعمالها ومرجعا فى المعاهد والحلقات.
والمصنفات التى صنفها المفسرون كثيرة كتفسير الجلالين الذى صنفه المفسران الإمام جلال الدين
المحلى والإمام جلال الدين السيوطي وتفسير المنير والمشهور بمراح لبيد للإمام محمد نواوى الجاوى
والمشهور بالإمام النواوى البتاني وكتاب الصاوي شرحا من تفسير الجلالين للإمام أحمد بن محمد
الصاوي المالكي (1241 هـ).⁸

⁵ فيصل إسماعيل، *Paradigma Kebudayaan Islam, Studi Kritis dan Refleksi Historis*، (جاكجا
كرتا : تتيان إلهي فرسس، 1998) ص. 108

⁶ حسبي الصديقي، *Sejarah dan Pengantar Ilmu Al-Qur'an/Tafsir*، (جاكرتا : بولن بينتج، 1974)
ص. 179

⁷ حسن زيني، *Tafsir Tematik Ayat-ayat Kalam Tafsir al-Maraghi*، (جاكرتا : CV فدومن علم
جايا، 1997) ط. 1، ص. 1

⁸ فيصل إسماعيل، المرجع السابق، ص. 109

في ولاية كالمانتن الوسطى حلقات التعليم ويرغبها المجتمع. ومن أسباب التي تكون المجتمع رغبا لطلب العلم في حلقات التعليم أن تكون في الحلقة فيها تعطي نظائر العلم الجديدة للمجتمع. المجتمع عموما يرغبون في المعلم الذي يعلم لباب الموضوع فقط ولكن فيه الوقائع وأساليب اللغة وغيرها التي لم تجعل المجتمع مشدودا ولا سيما نعاسا. ولذلك مقتضي المناهج التي توافق حال المجتمع لكي مخترع التعليم التي تدعو المجتمع ساكنا في طلب العلم و سالما من الأشياء التي تمنع طلاقة التعليم.

حلقات التعليم متطيرة بأنجير سرافات كيلو متر 11 ويقودها الأساتيد الذين يتخرجون من المعهد دار السلام عادة. وهذه الحلقات يحضرها التلاميذ و المجتمع الذين يمكنون قريبا منها. بأنجير، لم يكثر المشركون حضورا لتلك الحلقات لأن فيه كثير من الحلقات الذي يقودها الأساتيد في بيهم.

والعلموم التي تعطي في الحلقات بأنجير وهي الفقه والأخلاق والتوحيد والنحو والتفسير والحديث غيرها. فأما تعليم الفقه يعلمهم المعلم شركوى في بيته ليلق الإثنين ويحضره التلاميذ فقط. وأما تعليم الأخلاق يعلمه المعلم الحاج حرامين من يوم الإثنين إلى يوم الخميس صباحا، وهذا التعليم مألوه كثير من التلاميذ وقليل من المجتمع. وأما تعليم النحو يعلمهم المعلم سليمان ليلق الثلاثاء بعد صلاة العشاء وهذا التعليم يحضره التلاميذ فقط . وتعليم التفسير يعلمهم المعلم الحاج أحمد فوزى

البنجري. وهو المؤسس للمعهد نھضة السلام أنجیر سرافات في كيلو متر 11. وهو التلميذ للشيخ محمد المالکی⁹.

ولهذا يكون عالما وفقیها لعلوم التفسیر لآیات القرآن. هذا التعلیم یرغبه المجتمع عموما والتلاميذ خصوصا الذين یمكثون في المعهد ویرجب علیهم الحضور الى ذلك . وهذا التعلیم یقع في ولاية المعهد وهو في بیت المؤسس.

قام هذا التعلیم منذ خمسة عشر سنة في الماضي حينما عاد المعلم من مكة المكرمة إلى بلده من طلب العلم. و یطلبه المجتمع لیکون مؤسسا في المعهد الديني الإسلامي نھضة السلام وأوجد المعلم حلقات التعلیم في كل ليلة.¹⁰

وهو حافظ القرآن وفقیه عن تفسیر القرآن. وهذا الخاص یناله عند تعلیمه بمكة المكرمة. وصار أيضا مدرسا في المعهد العالی لعلوم الدين كوالا كافواس. ولكن الآن المعلم ینقص تعلیمه. إن المعلم الحاج أحمد فوزي بشر مثلنا قد شعر التعب في كل أعماله الكثيرة وكان عمره شيخا ولهذا لم یعلم في المعهد كما في الماضي.

والحلقة لاتخو من الأنشطة والتعالیم الإسلامية، وأحد هذه التعالیم هو تعلیم تفسیر القرآن الکریم. أحد كتب التفسیر التي تستخدم فيه کتاب تفسیر الجلالين للإمامين الجلالين العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطی. وتعلیم کتاب تفسیر الجلالين یعقد في ثلثية لیل من الأسبوع و یأتي إليه الناس دائما سواء من العامة أو الطلبة.

⁹ محمد بن علوي بن عباس المالکی الحسني وهو علماء الإسلام الحافظ المکرّم بمكة المكرمة. كان مفسرا ومحدثا بمكة ومشهورا في زماننا الحاضر ومصنفاًه كثيرة من التفسیر والحديث والفقہ والسيرة وغيرها وقد توفّي في 15 رمضان 1425هـ بمكة المكرمة.

¹⁰ مقابلة مباشرة مع المعلم الحاج أحمد فوزي البنجري يوم الإثنين في 8 يوني 2013

لا يقل عددهم من خمسين نفرا. وهذا التعليم يقصد به إعطاء الناس فهما صحيحا عن المسائل الدينية وشرحا لمعاني تلك الآيات لهم لكي لا يغلطوا في فهم المعاني التي تضمنت فيها.¹¹

وفي تعليم التفسير لا بد أن يكون هناك منهج مناسب حال المتعلم ، وذلك ليسير تعليم التفسير وإفهامه على مشتركى الح لقة بطريقة جيدة . ومنهج التعليم له دور بارز ومهم في شرح آيات الله إلى المجتمع واستخدام المنهج المناسب والصحيح يسهل المجتمع لإدراك معاني تلك الآيات وفهمها . فانطلاق من هذه الوجهة صدر التساؤل في نفس الباحث ما هو المنهج الذي استخدمه المعلم المعلم أحمد فوزي البنجري في تعليم كتاب تفسير الجلالين في بيت المؤسس وإلى أي مدى فهم المشتركين للحلقة بمضمون التفاسير التي ألقاها وشرحها المعلم في ذلك المجلس . كما نعلم أن إفهام المشتركين دليل على موافق المنهج المستعمل.

بناء على البواعث السابقة يريد الباحث أن يقوم بالبحث عن تفصيل بما يتعلق بتلك المسألة وسيكون نتيجة البحث مادة ومضمونة لكتابة رسالة علمية تحت العنوان " منهج الحاج أحمد فوزي البنجري في تعليم تفسير الجلالين بأنجير سرافات كيلو متر 11 " .

ب. تعبير المشكلة

بناء على البواعث السابقة فالمسألة الرئيسية لهذا البحث يعنى كيف منهج تعليم تفسير الجلالين الذى سلكه المعلم الحاج أحمد فوزي البنجري في تعليمه ثم تنظيم المشكلات في هذا البحث هو :

¹¹ مقابلة مباشرة مع سوترا (المساعد الشخصي) يوم الإثنين في 8 يوني 2013

1. ما الخطوات التدريسية التي سلكها المعلم الحاج أحمد فوزى البنجري في تعليمه ؟

2. ما المصادر التي رجعها المعلم الحاج أحمد فوزى البنجري في تعليمه ؟

ج. تحديد الموضوع

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة بالموضوع :

1. المنهج : مصدر من نَجَّج ينهَج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك .¹² وهي في لغة الطرق التي

يسلكها المرء في أمورهم.¹³ يعنى الطريق الذي سلكه المفسر في تأليفه.

2. الحاج أحمد فوزى : وهو من أحد علماء كلمنتن الوسطى .

3. المعلم : ليس بمعنى المعلم في الجامعة الحكومية ولكن هذا لقبٌ محترمٌ لمعلم في أنجير

سرافات .

فتعليم التفسير قصد به إعطاء المعلومات والدراسة العميقة عن كلام الله المنزل على سيدنا

النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز ولو

بسورة منه . إذن سيحدد الكاتب الموضوع يعنى كيفية المؤسس في توصيل المعلومات عن التفاسر في

تفسير الجلالين في تعليمه .

د. أهداف البحث وأهميته

1. أهداف البحث

الهدف لهذا البحث العلمي وهو معرفة الخطوات التدريسية التي سلكها المعلم الحاج أحمد

فوزي البنجري في حلقة تعليمه .

¹² جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، 2003م) المجلد الثامن، ص. 714

¹³ نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، (دمشق : دار الفكر، الطبعة الثالثة 1418 هـ / 1997 م) ص. 6

2. أهمية البحث

ويرجو الباحث من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون له أهمية وفوائد كما يلي :

أولاً : إعطاء زيادة المعلومات وإثراء الخزانة العلمية في تطوير الدراسة عن تفاسير آيات الله خاصة لطلبة العلم والمثقفين الذين يشتغلون بعلوم التفسير .

ثانياً : أن يكون هذا البحث صورة التوضيح وإرشادا لمن يهمله الأمر على هذا البحث الميداني كأعضاء الحكومة والمسلمين عامة وزيادة لمعلومات الكاتب خاصا والزملاء الطلابة عامة عن معرفة عن مناهج توصيل تعليم التفسير.

ثالثاً : ليكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه بحثا متعمقا عن هذا الموضوع .

هـ. الدراسات السابقة

إن البحث عن حلقة التعليم ليس من بحث جديد فالبحوث عن هذا تع لهم كتاب صفواة التفاسير كتب سوسلا واتى فى الرسالة العلمية بجامعة الإسلامية الحكومية أنتسارى بنجرماسين تحت الموضوع : " Pengajian Tafsir Shafwah al-tafasir di Mesjid jami' Sungai Jingah Banjarmasin (Studi Tentang Tujuan Peserta dan Persepsi Mereka Terhadap Metode dan Materinya)." فهذا البحث يبحث عن مناهج والموضوعات

للمشتركي المجلس، فى مسجد سوغى جيغة بنجرماسين .¹⁴

وكتب أيضا أحمد عرفانى فى الرسالة العلمية بجامعة الإسلامية الحكومية أنتسارى بنجر

ماسين تحت الموضوع : " Pengajian Tafsir Ibnu Abbas di Mesjid al-Muttaqin

¹⁴ الرسالة الآخرة طلاب كلية أصول الدين.

Kelurahan Pekauman Kecamatan Banjarmasin Selatan (Studi Tentang

Tujuan dan Pandangan Pesertanya) وهذا البحث يبحث عن تعليم كتاب ابن عباس،

في مسجد دار المتقين، دائرة القرية فقومان، ناحية بنجرماسين.¹⁵

والآخر البحث كتبه الطالب في كلية أصول الدين وهو زجولي رحمان عن **"Pengajian**

Tafsir as-Shawi di Mesjid Jami' al-Huda Kecamatan Batu Mandi

Kabupaten Hulu Sungai Utara (Studi Tentang Tujuan dan Metode

Pengajaran) وهذا البحث يبحث عن تعليم كتاب الصاوي حاشية جلالين في المسجد جميع

الهدى.¹⁶

شعر الكاتب أن البحوث المتقدمة لم تساو في الكتب ودراسة البحث. فمنهم من بحث

كتاب صفوة التفاسير وكتاب تفسير ابن عباس وكتاب الصاوي ومنهم من بحث عن منهج التعليم

ولأهداف التعليم والموضوعات للمشتركي الحلقة ونحو ذلك.

وبحسب جولة الكاتب على البحوث المقدمات لم يلق الكاتب بكتابة أو بحوث خاصة عن

منهج الحاج أحمد فوزي البنجري في تعليم تفسير الجلالين بأبجير سرافات كيلو متر 11. فلذلك

سيبحث الكاتب هذا الموضوع.

و. مراجع البحث

1. نوع البحث وصفته

¹⁵ الرسالة الآخرة طلاب كلية أصول الدين.

¹⁶ الرسالة الآخرة طلاب كلية أصول الدين.

أما نوع البحث الذي سيقوم به الباحث هو البحث الميداني (*Field-Research*)

حيث إن بيانات البحث المحتاجة يبحث عنه الباحث في محل البحث، منها بطريقة الحوار الذي

سيجريه الباحث مع الذين اشتركوا فيه مدة طويلة وكانوا منتظمين لمتابعة كل أنشطة تتعلق

بموضوع البحث ومضمونه ومع الذين يتواجدون دائما في المجلس ولاسيما مع الذين لديهم

وقت كافي لإعطاء المعلومات والبيانات . فمنهج البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث

الكيفي.

2. البيانات ومصادرها

أ) البيانات

تتكون البيانات المحتاجة في هذا البحث من نوعين :

البيانات الأساسية الأولى تعنى المنهج التدريسية و المصادر التي رجعتها المعلم الحاج أحمد فوزي

البنجري. ثم البيانات الأساسية الثانية مفهوم عن منهج شرح التفسير ومنهج التعليم وصورة عامة

عن حلقة التعليم.

أما البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات المكملة الذي يحتاجها الباحث وهي

صورة عامة عن محل البحث وترجمة الحلقة.

ب) مصادر البيانات

أما مصادر البيانات لهذا البحث فتؤخذ من :

1) المحيب وهو المعلم المعلم الحاج أحمد فوزى البنجري وهو معلم في تفسير الجلالين

في حلقة التعليم في قرية أنجير سرافت كلو متر 11 كوالا كفواس .

2) المخبرين وهم كل من يستطيع أن يعطي المعلومات المختصة البيانات الأساسية

كمشتركي الحلقة ومشرفي الحلقة والمجتمع الذين يقيمون حول محل الحلقة في قرية

أنجير سرافت كلو متر 11 كوالا كفواس .

3. طريقة معالجة البيانات

للحصول على البيانات المحتاجة يقوم الباحث بالطرق الآتية :¹⁷

أ. المشاهدة المباشرة وهي أن الباحث يشاهد ويتابع الحلقة مباشرة. وهذه الطريقة يقوم بها

الباحث لمعرفة منهج التعليم وكذلك مضمون المادة التي ألقاها المعلم الحاج أحمد فوزى

البنجري في حلقة التعليم .

ب. المقابلة وهو أن يقوم الباحث بالسؤال والجواب مباشرة مع المعلم تفسير الجلالين عن

ترجمة المعلم نفسه. والحوار لا يجريه الباحث مع المعلم فقط بل سيجره مع بعض

مشتركي الحلقة والمجتمع حوله. وذلك لمعرفة رأيهم في وجود الحلقة.

ج. الوثائق حيث إن الباحث يقوم بتحصيل البيانات من كل الوثائق أو الكتابات المتعلقة

بموضوع البحث ومضمونه سواء الوثائق الموجودة في مكتب رئيس القرية أم الوثائق

الموجودة داخل الحلقة حيث يجري فيه تعليم تفسير الجلالين .

4. طريقة تحليل البيانات

¹⁷ سيف الدين أزوار، *Metode Penelitian*، (جو كجا كرتا: فوستاك فلاجر، 1998)، ص 26

يقوم الباحث بتحليل البيانات بعد أن يكتب كل البيانات التي قد جمعها سواء من الحوار والمشاهدة المباشرة أو من الوثائق المتعلقة بموضوع ومضمون البحث. ثم يقوم الباحث بمقارنة تلك البيانات بالبيانات المكتتبية التي تتعلق بالبحث. ثم يقوم الباحث بتحليلها بطريقة الكيفية الإنشائية بمساعدة القواعد ورأي الباحث نفسه .

ز. ترتيب البحث

يقوم الباحث بتقسيم هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب في المضامين التالية :

الباب الأول : يتكون من دقائق البحث يقدم فيها الباحث بواعث البحث وعبير المشكأة، وتحديد الموضوع وأهداف البحث وأهميته ومناهج البحث والدراسات السابقة وترتيب الكتابة.

الباب الثاني : يتكلم عن مناهج التفسير وألوانه يعنى يبحث عن التفسير الجمل والتحليلي والمقارن والموضوعي وألوان التفسير كالتفسير الصوفي والعلمي والفقهي وغيرها.

الباب الثالث : يشتمل على تفصيل صورة عامة عن تفسير الجلالين وسورة عامة عن حلقة التعليم و ترجمة المعلم الحاج أحمد فوزي البنجري.

الباب الرابع : يشتمل على تحليل نتائج البحث وهو صورة عن كيفية أداء التعليم يتكون من خطوات التعليم ومنهج تعليم التفاسير وشرحها عن تفسير الجلالين.

الباب الخامس : وهو الباب الأخير الذي يشتمل على النتائج الأخيرة للبحث التي يحللها الباحث في الباب الذي قبله و كذلك التوصيات التي تتعلق بهذه النتائج .